



كشفت الكاتبة فهد العليوة عن التحضير لنوعية جديدة من البرامج القريبة من الناس سيتم تقديمها على موقع «يوتيوب». وأشار إلى أن الفنانين الكبار هم من يقودون المسيرة، معتبرا انهم اذا لم تكن أعمالهم ذات نجاح كبير فإنهم على الأقل لا يقدمون اسفافا. وشددت العليوة، خلال استضافته في «ديوانية الأنباء»، على أن من يعمل لإرضاء الناس لن يستطيع تقديم شيء، كاشفا عن مشروعه الجديد لإصدار رواية في عام 2019، رافضا الاعلان عن اسماء أعماله للموسم الدرامي المقبل حتى آخر لحظة، ولكنه قال ان لديه مسلسلين احدهما «فضائحي» والآخر جريمة وغموض. وتطرق الكاتبة فهد العليوة للكثير من المحاور، وفيما يلي التفاصيل:

ساح جمال

كشف في «ديوانية الأنباء» عن خطته المقبلة

## فهد العليوة لـ «الأنباء»:

### منذ تفعيل قانون الرقابة عام 2012

### بدأت الأعمال في الانحدار

### وتتحرك في مربع محدد

قامت به هيا عبدالسلام، ولكن البعض يركز على الجوانب السلبية ولا يتذكر هذه الأمور الإيجابية.

طالما انك دائما شخص مبادر، فلماذا لا تكون سباقا بالحديث مع هيا عبدالسلام لتكررا تجربتكما بالعمل مجددا؟

● المسلسل كان ناجحا، ولكن التجربة لم تكن جيدة وكانت هناك مشاكل وصلت إلى المحاكم، فبالنهاية العمل فقط، فهناك التحضيرات التي تكون وراء الكواليس وفترة التجهيزات، ويجب ان يكون هناك توافق انساني واجتماعي.

انت معزز كثيرا بتجربتك مع المخرج أحمد الملقأ؟  
● «اليوم الأسود» هو أول مسلسل يخرجني في الكويت، وسبقني هذا الأمر في التاريخ وسيدكر اسمي معه، وهذا الارتباط يسعدني لأنه مع استناد كبير جعلني أحب الدراما التلفزيونية، كما انه انسان عظيم من الناحية الإنسانية وملتزم وقيمة وكانت له إضافة على النص لا يمكن ان ننكرها.

تداولت بعض الأقاويل انه كانت هناك اختلافات في وجهات النظر بين الفنانين والمخرج أحمد الملقأ في كواليس «اليوم الأسود»؟

● هذا الكلام غير صحيح، و90% من الفنانين كانوا راضين عن العمل معه.

أين مساحة الواقع والخيال في أعمالك؟  
● اعتمد على الخيال في كتابة القصة بشكل عام، ولكن بعض الشخصيات تكون مستمدة من الواقع، وقد تكون هناك أحداث واقعية مثل بعض الأحداث في «ساهر الليل» 3 و«طن النهار» فلا يمكن ان اختلق قصة الغزو لأنها معروفة وبها حقائق ثابتة، اما الشخصيات والقصص الدرامية او خطوط الحب فتلك من الخيال، ولكن في نفس الوقت الخيال يعطيني مساحة أكبر نظرا إلى ان الواقع نوعا ما ممل ولا يوجد هذا الزخم من الأحداث التي تساعد الكاتبة على كتابة قصة مترابطة الأحداث في 30 حلقة، ولهذا اجد ان الخيال أفضل، مع ان هناك فئة من الكتاب تفضل ان تأخذ قصصا كاملة من الواقع.

البعض يحمل الكاتبة البطة او المط في الأحداث؟  
● اصحاح بقدر الإمكان توزيع الأحداث على 30 حلقة والا تكون متكثلة في بداية او نهاية المسلسل، مع الأخذ بعين الاعتبار ان تكون

الأعمال التراثية لأن البعض كان يراهن على ان نجاحي مرتبط بهذه الأعمال فقط، الآن افكر في ان اعود للكتابة في التاريخ الكويتي الاجتماعي بصورة تشابه «ساهر الليل».

وماذا عن الدراما الإذاعية؟  
● قدمت ثلاثة أعمال إذاعية وأحببت التجربة وكانت ناجحة، واذا كانت هناك فرصة مناسبة فسأعيد التجربة.

وأين أنت من المسرح؟  
● كانت لدي تجربة مسرحية واحدة وأعتبر انها كانت فاشلة، وبعدها توقفت وأصبحت لدي عقدة منه.

ككاتبة تجد ان اختيار بعض الفنانين لقوالب فنية بعينها وتكرارها يجعلكم ككتاب امام صعوبة في تقديم أدوار جديدة؟  
● شخصيا كانت لدي تجربة العام الماضي مع الفنان حسن البلام وهو نجم وصاحب تاريخ فني كبير ولا يختلف عليه وقدم في الجانب الكوميدي لفترة طويلة، ولكن عندما عرض عليه دور درامي بعيد عن الكوميديا ومختلف أعجبه وقام بتقديره، وادامنا في كل عمل احاول ان اراهن على فنانين او ثلاثة في قوالب درامية مختلفة عليهم، واعترف بانني لا أنجح دائما في ذلك.

لديك مخرجون تفضل العمل معهم دون غيرهم؟  
● اعتبر انني اكثر كاتب تعاون مع مخرجين وهم «محمد دحام الشمري، خالد الرفاعي، هيا عبدالسلام، محمد العلمي، أحمد الملقأ، منير الزعبي»، وجميعهم لم يقصروا، انا راض عن تجربتي معهم وقد تكون هناك مشاكل صادفت وحدثت في مسلسل «الحب كلمة» ولكننا لا نستطيع ان ننكر الجهود الذي



العليوة مع المخرج محمد دحام الشمري

وحاولنا كثيرا ان نصل لحل لهذه المسألة، ولكن للأسف والعمل الفني كلما كثر التقطيع فسيصل إلى مرحلة يفقد فيها قيمته.

وماذا عن تعاونك مع الفنانة القديرة حياة الفهد؟

● أتمنى في المستقبل ان يكون بيننا تعاون، ولكن للأسف في الموسم المقبل لن يجمعنا عمل واحد، والصور التي انتشرت كانت لقاء وديا جمعنا وتحديثنا بجانب منه بالطبع عن بعض الأعمال او المشاريع، بالنهاية هدفنا هو التعاون معها بغض النظر عن الشركة التي تتعاون معها، خاصة ان تعاوننا الأول في مسلسل «حال مناير» حقق نجاحا كبيرا.

ألا تفكر بان تعود للأعمال الدرامية التراثية؟  
● كنت اريد الابتعاد عن

الضعف، وهناك بعض الفنانين في هذه الصناعة خسروا وظائفهم،

هل ترى ان الوضع تحسن مع الرقابة؟  
● الوضع للأسف سيء مع الرقابة، فالسقف على سبيل المثال للحفافة أعلى بكثير من الدراما، ونحن نواجه رقابة وضعت لنا سقفا وحدودا تجعلنا نتحرك في مربع محدد وبمزاوية من الرقابة، وأتذكر أنه تم رفض نص لي بسبب

شجون رفضني كزوج.. ومدام مسكتها مستحيل أهدأها!

تحدثت الكاتبة فهد العليوة عن العلاقة القوية بينه وبين النجمة شجون، وقال عن قصة طلبة الزواج منها: قصة ارتباطي بشجون موضوع قديم ويعود إلى العام 2009 عندما تقدمت لها ورفضتني وانتهى الأمر هنا، والموضوع اثير بالصدفة وقت تصوير غلاف لإحدى المجلات مع شجون ونور الغندور، حينها سألني الصحافي ربيع منديني كوني أقف بين جميلتين، لو خيرت بالزواج بإحدهما من أختار؟ ضحكنا جميعا وقلت بانني سبق ان تقدمت لشجون ورفضتني لذلك هذه المرة سأجرب حظي مع نور وذلك من باب المزاح طبعاً، وبغريزة الصحافي استطاع ربيع منديني معرفة تفاصيل أكثر عن ذلك وكان الامر بوجود شجون، ولم ابحث عن الشهرة من خلاله، وحتى لو اردت ذلك فهناك أمور اخرى استطاع ان استغلها عوضا عن هذا، وبعدها رفضت الزواج بي وعلاقنا اليوم هي صداقة وأخوة 100، صحيح اننا لم نتعاون معا لفترة طويلة وذلك لظروف العمل، ولكن الواقع اننا كنا متواصلين دائما بصورة شخصية، وحتى انها كانت تعرف عائلتي وأنا كذلك اعرف أسرته، وزوجها السابق أحمد البريكي هو من اقرب أصدقائي ومن الناس الذين احترمهم جدا. وعن تعاونه القادم مع شجون، قال العليوة: لن استطع كشف التفاصيل، ولكن «مدام مسكتها مستحيل أهدأها».

الأعمال الكوميدية واهتمام الممثلات بصورهن أكثر؟

● هناك فئة من الجمهور تطالب بوجود عمل درامي وتأخذ بجديته اكثر من الأعمال الكوميدية، واصادف شخصيا شريحة من الجمهور تقول لي «انت ما بجيتنا هالسنة.. وزعلاتين عليك»، وسأستمر بتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية الحقيقية التي يعاني منها المجتمع وليس تقديم علاج للمشاكل او اظهار المجتمع بصورة مثالية لأنه بالنهاية هذا دورنا ونحن صرحة الناس، اما مسألة مكياج الفنانة التي كان الكثيرون ينتقدونها فن عليها فأعتقد انها قلت كثيرا وياتت اكثر ترتيبا ولم تعد كما كانت في السابق، والممثلات انفسهن اصبحن اكثر حرصا واهتماما بكيفية المكياج الذي يظهرن به حتى لا يتحولن إلى مادة ساخرة على مواقع التواصل.

كيف تتعامل مع النقد؟  
● اهتم بمعرفة النقد الإيجابي والبناء الذي استخدمه للتطوير من نفسي اكثر، ولكن هناك فارقا كبيرا بين النقد والتجريح.

تفكر في كتابة أعمال للأطفال؟

● أتمنى ان تكون هناك أعمال للأطفال، وتوجد عندي فكرتان لعملين للأطفال، ولكن للأسف القنوات لا تهتم بهذه الأعمال لأنها غير مربحة ماديا، وأتمنى من الجمهور والراغبين في وجودها ان يطالبوا بذلك.

هل ترى ان الوضع تحسن مع الرقابة؟  
● الوضع للأسف سيء مع الرقابة، فالسقف على سبيل المثال للحفافة أعلى بكثير من الدراما، ونحن نواجه رقابة وضعت لنا سقفا وحدودا تجعلنا نتحرك في مربع محدد وبمزاوية من الرقابة، وأتذكر أنه تم رفض نص لي بسبب

تحضر بسرية شديدة لمشروع على موقع «يوتيوب»؟

● نعم، سيكون نوعية جديدة من البرامج وقريبا من الناس، والعرض الفني قدم لي من الناحية الفنية «مغربي»، ووجدته جيدا ومختلفا عن الأفكار التي طرحته من قبل.

وماذا عن الدراما التلفزيونية؟

● سيكون هناك عمالان دراميان في الموسم الدرامي الرمضاني المقبل، ولم يكن مقصودا ان اشارك بعملين في نفس السنة، بل حدث ذلك نتيجة تأخير لتنفيذ عمل في موعده فتم تأجيله تلقائيا للعام التالي ومن هنا تأتي مشاركتي بعملين في العام نفسه، وهناك مسلسل انتهيت من كتابته العام الماضي وهو شبابي بصورة كاملة وعبارة عن خطوط درامية منفصلة ومتصلة في الوقت نفسه، وفيه خط من الجرأة ونطرح من خلاله قضايا خاصة بالشباب والمجتمع، ويعتبر اقرب لكونه مسلسلا «فضائحي» نوعا ما، اما العمل الثاني فمازلت أعكف على كتابته وهو اجتماعي درامي بعيد عن الرومانسية وتسيطر عليه أجواء من الغموض والجريمة، وهو امر لم يسبق لي ان قدمته من قبل، وأريد ان اجرب نفسي في هذا اللون الدرامي.

لماذا قررت ان تتبعد عن الخط الرومانسي؟  
● بالطبع سيكون هناك خط رومانسي، ولكن في النهاية اريد ان اجرب نفسي بلون درامي آخر بعيدا عن الرومانسية البحتة، وهذا ما سبق ان قدمته في مسلسل «حال مناير» عندما توجهت إلى الكوميديا.

ما السبب وراء عدم تصريحك باسماء أعمالك الدرامية الجديدة، وتحفظك الشديد هذا العام؟  
● لأنني يجب ان اتعلم من أخطائي، فعندما صرحت في وقت سابق باسماء أعمالتي وفريق العمل معي قبل فترة كبيرة من بدء تصوير المسلسل، وجدت ان جزءا من الاسم وفكرته انتشر في الكثير من المسلسلات الدرامية، فعلى سبيل المثال عندما قدمت مسلسل «ساهر الليل» انتشرت في حينها الكثير من الأعمال التي كان جزء من اسمها كلمة «اللبل» وتكرر الأمر كذلك مع مسلسل «الحب كلمة» فانتشرت الكثير من الأعمال التي دخلت في تسميتها كلمة «حب» والأمر ذاته حدث العام الماضي مع «اليوم الأسود»، ولهذا أفضل ان احتفظ باسم العملين إلى آخر لحظة.

كيف ترى تراجع

أصاف  
شريحة من الجمهور  
تقول لي «أنت ما بجيتنا هالسنة.. وزعلاتين عليك»

استفتاء «الأنباء» السنوي  
بعيد عن المصالح الشخصية

أكد الكاتبة فهد العليوة، الذي حاز مسلسله «اليوم الأسود» المركز الأول في استفتاء جريدة «الأنباء» السنوي، ان استفتاء «الأنباء» من أكثر الأمور التي تسعده، وقال: لأنني اعرف انه مبني على أسس علمية صحيحة وليس مصالح وعلاقات شخصية، وهذا ما يكسب الاستفتاء مصداقيته ويجعله معبرا عن واقع الشارع وتوجهه.



رفض نص لي بسبب اعتراض الرقيب على كلمة «حب» ما جعلني مجبرا على إعادة النص كاملاً

من يعمل لإرضاء الناس فلن يستطيع تقديم شيء

أتعلم من أخطائي.. ولا أعتبر نفسي نجم صف أول بل أنا كاتب

